

تنصيب رجال السلطة الجدد الذين تم تعيينهم مؤخرا في إطار الحركة الانتقالية

الرباط



بشار إلى أن حفل تنصيب رجال السلطة الجدد حضره ممثلو السلطات القضائية ورؤساء عدد من الهيئات المنتخبة وممثلو عدد من منظمات المجتمع المدني، ورؤساء المصالح الخارجية، والسلطات المدنية والعسكرية.

مؤهلة قادرة على مواكبة التنمية الاقتصادية التي تعرفها البلاد، داعيا رجال السلطة الجدد إلى التحلي بروح المسؤولية والتفاني في العمل والتفاعل مع اشتغالات الساكنة. وهدمت الحركة الانتقالية التي أجرتها وزارة الداخلية في صفوف رجال السلطة 1574 منهم. ويمثل هذا العدد 38 بللثة من مجموع أفراد هذه الهيئة العاملين بالإدارة الترابية الذين قضاوا، في مجملهم، أربع سنوات أو أكثر بنفس الإيالة الإدارية.

قلعة السراغنة

شهد مقر عمالة إقليم السراغنة تنظيم حفل تنصيب رجال ونساء السلطة المنتقلين في إطار الحركة التي أعلنتها وزارة الداخلية، وتضمنت تنقيلات تاديبية وأخرى على شكل ترقيبات بمختلف مناصب المسؤولية التابعة للإدارة الترابية بالإقليم. وأكد عامل إقليم السراغنة، في كلمة بمناسبة إسناد المناصب إلى رجال ونساء السلطة بحضور مسؤولين مدنيين وعسكريين

أكادير داوتنان

نظم عشية أول أمس، بمقر عمالة أكادير داوتنان حفل تم خلاله تنصيب عدد من رجال السلطة الجدد الذي عينوا مؤخرا في مناصبهم الجديدة، ويتعلق الأمر بالكاتب العام ورئيس قسم



وبعض المنتخبين وفعاليات المجتمع المدني، أن «الهدف من الحركة الانتقالية يتمثل في تجديد العطاء والرفع من مردودية وترشيد الموارد البشرية وتفعيل المفهوم الجديد للسلطة ومواكبة الإصلاحات وترسيخ سياسة القرب والحكامة».

واستغل محمد الشكر المناسبة للتأكيد على الدور المحوري الذي يلعبه رجال ونساء السلطة في تدبير الإدارة الترابية وخدمة المواطن، خاصة في منطقة تتميز بثرواتها البشرية والفلاحية، داعيا المسؤولين الجدد إلى ضرورة «الانفتاح على حاجيات المواطنين، والاستجابة الفورية لهم وحل مشاكلهم». وطالب المسؤول نفسه رجال ونساء السلطة إلى «اتباع سياسة القرب والانخراط بقوة في الأوراش الجارية بالمغرب، والمتمثلة، أساسا، في ورش التنمية الاجتماعية والبشرية في ضوء رؤية الملك محمد السادس للنهوض بأوضاع الشرائح المعوزة وإعادة الاعتبار للقطاعات الاجتماعية وترسيخ دولة الحق والقانون، ما يفرض على مسؤول السلطة أن يكون أداة فعالة لفرص سيادة القانون وحماية الحريات الفردية والجماعية وتوسيع المشاركة السياسية وترسيخ اللامركزية».

وقال عامل إقليم السراغنة إن «تعيينات رجال ونساء السلطة تأتي في سياق رؤية جديدة لملك البلاد تحث على ربط المسؤولية بالمحاسبة»، مشيرا إلى أن «الطريقة الجديدة في الارتقاء في

الشؤون الداخلية بالعمالة، إضافة إلى عدد من رؤساء المناطق الحضرية والقياد وخلفاء القياد.

وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أوضح والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير داوتنان، أحمد حجي، السياق الذي تدرج فيه حركة تعيين رجال السلطة الجدد في مختلف جهات المملكة، والمتمثل في تنفيذ التعليمات الملكية السامية القاضي باتخاذ التدابير اللازمة من أجل تحقيق فعالية أكبر، وترسيخ قيم الكفاءة والاستحقاق، وتتمين الكفاءات، وإعطاء الأولوية للجدارة والاستحقاق في تولي مناصب المسؤولية، مع ربط المسؤولية بالمحاسبة.

وأضاف أن تحقيق هذه الغايات يتسجم مع الإطار المرجعي للمشروع المجتمعي الذي وضعه جلالة الملك محمد السادس إطراره منذ اعتلائه عرش المملكة، مبرزا أن هذا المشروع يقوم على بناء دولة الحق والقانون، وتعزيز صرح الديمقراطية، وترسيخ شروط الإقلاع الاقتصادي المنشود الذي يضع الإنسان في صلب الاهتمام، وتزليل المفهوم الجديد للسلطة الذي أعلن عنه عامل البلاد في خطابه التاريخي في أكتوبر 1999 بالدار البيضاء.

واعتبارا لذلك، أكد أحمد حجي أن المفهوم الجديد للسلطة أضفى موقفا متجددا يقترن بالمحاسبة والفعالية والنجاحة عوض الجلوس على الكراسي وإعطاء الأوامر. كما يقترن هذا

وغفاسي وطهر السوق وأربع رؤساء دوائر وهي تاونات وتيسة وغفاسي وفرية ابا محمد، بالإضافة إلى 12 قائدا تم تعيينهم بكل من قيادات مزراوة أرغوية ويوهودة ومرنيسة ويني وليد وامتيوة لوطا والوردزاغ وتفرانت وسيدي المخفي ويني زروال وأولاد عليان ويني سنوس فشتالة وأوطابوعيان. كما تم تعيين خليفة قائد جديد بالإقليم قادما من عمالة إقليم آخنيفرة. وخلال هذا اللقاء قام عامل الإقليم بتقييم رجال السلطة الجدد للحاضرين، كما ألقى كلمة نكر فيها بالسياق الذي تدرج في إطاره هذه الحركة الانتقالية التي جاءت تنفيذا للتعليمات



ورؤساء مناطق حضرية بكل من يعقوب المنصور وأكادال الرياض واليوسيفية وقياد بعدد من الملحقات الإدارية بتراب العمالة من ضمنهم قائدتان.

وأكد والي جهة الرباط سلا القنيطرة، عامل عمالة الرباط محمد مهدي، في كلمة خلال ترؤسه حفل تنصيب رجال السلطة الجدد، أن ولاية جهة الرباط تعقد أملا كبيرة على هذه النخبة الجديدة من رجال السلطة الذين سيستلمون في أداء مهامهم ورسالتهم تعليمات الملك التي تشكل خارطة طريق لممارسة السلطة وأيضا تقديرا لمهمة رجل السلطة لإرتباط هذه المهمة بأمانة جلية ومسؤولية جسيمة.

وأضاف مهدي أن هذه الحركة الانتقالية لرجال السلطة بقدر ما جاءت لتجديد الأشخاص وإغناء الإدارة بالأطر المتخرجة، فهي مناسبة لتجديد الوعي والعزم والانخراط بربط المسؤولية بالمحاسبة، وهو المبدأ الذي ينبغي أن يضعه كل رجل سلطة أمام عينه ليتجنب كل تقصير في القيام بواجباته ومسؤولياته المهنية.

وقال «إن مهمة رجل السلطة مهمة وشريفة إذا أداها المسؤول بضمير وإخلاص وحكمة، فهي يجب أن تقوم على خدمة المواطن والوطن، فرجل السلطة الناجح هو الذي يتعرف بسرعة على منطقتة الترابية ويتفاعل مع سكانها ويتقرب منهم بالإتصاف المستمر والحوار البناء والتواصل الدائم، ومع المجتمع المدني والهيئة المنتخبة لحل المشاكل المطروحة على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية».

وأكد أن مهمة رجل السلطة لا تعارض من داخل المكاتب نظرا لطبيعتها المرتبطة بتدبير المجال، ورعاية مصالح السكان حاثا رجال السلطة الجدد في إطار تجسيد سياسة القرب على الحضور اليومي والدائم في الميدان لملازمة الواقع من خلال الاقتراب من المواطنين والاستماع إليهم والإلام بمشاكلهم وإشراكهم في إيجاد الحلول المناسبة بما في ذلك ضمان الأمن وتحرير الملك العام ومحاربة البناء العشوائي وتبسيط المساطر الإدارية وخلق الأجواء الملائمة للتخفيف والتشجيع على الاستثمار.

وأهاب الوالي برجال السلطة التحلي باليقظة والحزم للتعاط مع كل السلوكات والممارسات التي من شأنها الإساءة للإدارة منوها بالخدمات والجهود الحميدة التي بذلها رجال السلطة الذين غادروا مهامهم.

تميز حفل تنصيب رجال السلطة الجدد بحضور ممثلي السلطة المحلية والهيئة القضائية بالدائرة الاستئنافية بالرباط ورؤساء المصالح الخارجية والمنتخبين المحليين ورؤساء المصالح الأمنية وشخصيات عسكرية ومثلي الهيئات السياسية والتقابلية وفعاليات المجتمع المدني.

القنيطرة

تم أول أمس بمقر عمالة القنيطرة تنصيب رجال السلطة الجدد الذين تم تعيينهم على مستوى إقليم القنيطرة في إطار الحركة الانتقالية التي قامت بها وزارة الداخلية.



وهدمت التعيينات الجديدة منصب كاتب عام الإقليم في شخص محمد بن علال، وثلاث تعيينات جديدة في منصب باشا ورؤساء دوائر وقياد. وأكد عامل إقليم القنيطرة فؤاد حمدي، في كلمة بالمناسبة، أن هذه الحركة الانتقالية تأتي تنفيذا للتعليمات الملكية السامية الهادفة إلى تعزيز التنمية البشرية ومفهوم السلطة القائم على سياسة القرب بهدف توفير عيش كريم للمواطن. وقال إن هذه الحركة الانتقالية تهدف، أيضا، إلى خلق دينامية جديدة في الإدارة الترابية وتمكينها من موارد بشرية

لرجال السلطة، وذلك بحضور ممثلي السلطات القضائية ورئيس المجلس العلمي المحلي لتاونات ورئيس المجلس الإقليمي ونواب ومستشارو الإقليم في البرلمان ورؤساء المصالح الأمنية ورؤساء المصالح الخارجية الإقليمية ورؤساء الجماعات الترابية ومثلي الهيئات السياسية والتنظيمات النقابية وجمعيات المجتمع المدني والأعيان ومراسلي الصحف المحلية. وهدمت هذه الحركة الانتقالية 22 رجل سلطة من بينهم رئيس قسم الشؤون الداخلية و 4 باشوات لباسويات تاونات وتيسة



السلام الوظيفي تقوم على خدمة المواطن». وعرف الحفل تعيين كل من محمد شقرون رئيسا لدائرة القلعة، وحسن مقرون رئيسا لدائرة بني عامر، وتوفيق باحو امرسال قائدا لأولاد بوعلوي، ومراد البير قائدا لبني عامر، وبلال الخليلي قائدا لواركي، والحسن العمراوي قائدا لدوزون، وأحمد التيسير بقيادة زمران.

وتضمنت نتيجة الحركة الانتقالية الأخيرة لرجال ونساء السلطة التحاق مجموعة منهم سيتم تعيينهم من طرف السلطات الإقليمية بالعمالة ويتعلق الأمر بكل من حسن الحريف، قائد سابق بعمالة الخميسات، وعبد الرحمان بوكاني، قائد بولاية فاس، وعمر مداسني، قائد بولاية طنجة أصيلة، ومريم الحلوي، قائدة سابقة بقسم الشؤون الداخلية بعمالة مولاي يعقوب، ومحمد علي باعلي، خليفة قائد بظطنان، ومحمد احسان وسمية البجاوي، خريجين من مدرسة تكوين اطر وزارة الداخلية.

المفهوم المتجدد للسلطة بتبني الشفافية وكران الذات والإنصاف والقرب من المواطنين والتحلي بالمبادرة والابتكار، واستباق المشاكل والرقى بالحكامة.

ودعا رجال السلطة الجدد المعينين إلى الانخراط في تنزيل ورش الجهوية المتقدمة، والمساهمة في بناء النموذج التنموي الجديد المبني على الاستدامة والحفاظ على الموارد، وجعل المواطن هو الغاية في كل مبادرة تنموية. من جهة أخرى، نوه والي جهة سوس ماسة عامل عمالة أكادير داوتنان بالمجهودات والخدمات التي قدمها رجال السلطة الذين سبق لهم الاشتغال في عمالة أكادير داوتنان، متمنيا لهم التوفيق والنجاح في مهامهم الجديدة. كما دعا المسؤولين في مختلف مواقعهم، إلى جانب المنتخبين ومنظمات المجتمع المدني للتعاون مع رجال السلطة الجدد و مد يد المساعدة لهم حتى يؤدوا واجبه المهني على أكمل وجه.